رابط المادة على منصة باحث

شرح سنن ابن ماجه)مستمر(

الدرس 31 | شرح سنن ابن ماجه | أبواب الجنائز | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على الهادي الامين وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال الامام ابن ماجة رحمه الله تعالى في سننه ابواب ما جاء في الجنايز او ما جاء فيما يقال الا دخل المقابر - 00:00:00

وحدتنا اسماعيل بن موسى قال حجتنا شريك عاصم بن عبيد الله اعني النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو بالبقيع فقال السلام عليكم انتم لنا فرض واما منكم لاحقون الله - 00:00:20

اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم. وعلى حجتنا محمد ابن عباد ابن ادم. قال حدثنا ابو احمد. قال حدثنا اسماعيل عن سليمان ابن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعلمهم اذا خرجوا من المقابر. كان قائلهم يقول - 00:00:40

السلام عليكم هدية من المؤمنين والمسلمين انا ان شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية. الله تعالى الجلوس في المقابر قال حدثنا محمد ابن قال حدثنا عن يونس ابن خباب علم منها اني ابو عن زادان منبر ابن عازم قال اخرجنا - 00:01:00

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فقعد حيال القبلة. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو خالد عمر عن عمرو ابن قيس عن منها ابن عمي عن زادان - 00:01:20

قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فجلس وجلسنا كأن على رؤوسنا الطير قال رحمه الله تعالى له ما جاء ما جاء في ادخال ميت قبر. قال حدثنا عائشة ابن عمار قال - 00:01:30

قال حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم حاء وقال حدثنا عبد الله ابن قال حدثنا ابو خالد الاحمر قال حدثنا الحجاج عن نافع ابن عمر. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الميت القبر قال بسم الله وعلى ملة رسول الله - 00:01:50

وقال ابو خالد مرينا اذا وضع الميت في نهده قال بسم الله وعلى سنة رسول الله. وقال الانسان في حديثه بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عبد الملك بن محمد الراشد قال حدثنا عبد العزيز بن الخطاب قال حدثنا مندا ابن علي قال اخبرني عبيد الله ابن - 00:02:10

ابني ابي رافع عن داوود ابني الحصين عن ابيه عن ابي رافع قال سل رسول الله صلى الله عليه وسلم سعدا ورش ورش على قدرهما. قال حدثنا هارون واسعى قال حدثنا المحارب عن عمر ابن طيف عن عطية عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخذ من - 00:02:30

واستقبل استقبالا. قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا محمد ابن عبد الله قال حدثنا حمال ابن عبد الرحمن الكلبي قال حدثنا عن سعيد بن المسيب قال حضرتم قال حضرت ابن عمر في جنازتي فلما وضعها بالله قال بسم الله - 00:02:50

سبيل الله وعلى مهنة رسول الله فلما اخذ تسوية اللبن لما اخذ تسوية اللبن اللبن اللبن يحصل ايه؟ على الله قال اللهم اجرها من الشيطان ومن عذاب القبر. اللهم جاء في الارض عن جنبيها وصعد روحها ونقها - 00:03:10

قلت يا ابن عمر شيئا سمعته من رسول الله ان ينقلته برأيك؟ قال اني دل قادر على القول بل شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله تعالى الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله - 00:03:30

اله وصحبه اجمعين. قال ابن ماجة رحمه الله تعالى داو ما جاء فيما يقال القتل عند هذا او قبله. هم. قال وما جاء فيما يقال اذا دخل

المقابر اي ما يقوله المسلم اذا دخل مقبرة وما يدعو به - 00:03:50
اقرأ حديث شريف ابن عبد الله النخعي عن عاصم ابن عبيد الله عن عبد الله ابن عامر ابن ربيعة عن عائشة قالت قالت فقدته تعني النبي صلى الله عليه وسلم فاذا بالبقيع فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين انتم لنا فرط وانا بكم وانا بكم - 00:04:12
يقول اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم ولا تفتنا بعدهم. هذا الحديث بهذا الاسناد ضعيف هذا الحي بهذا الاسناد ضعيف. لكن الحديث في صحيح مسلم من طريق من طريق عائشة رظي الله تعالى رواها اسماعيل بن جعفر عن شريك ليس هو على شريك ابن عبد الله وانما شريك ابن ابي نمر عن عطاء ابن يسار عائشة - 00:04:32
انها قالت كان وسلم كلما كان ليلتها يخرج من اخر الليل البقيع فيقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين واتاكم ما توعدون واتاكم ما توعدون غدا مؤجلون. وانا ان شاء الله بكم لاحقون. اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد - 00:05:02
فهذا الحديث في مسلم بهذا اللفظ. وجاء ايضا من حديث عبد الله بن كثير الطالب عن محمد ابن قيس عن عائشة. وذكرت الحية بطوله انه لك حيا طويلا ودعاؤه قال السلام - 00:05:22
اهل الديار من المؤمنين والمسلمين. ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين. وانا ان شاء الله بكم لاحقون. فهذا في قطاع المسلمين اذا مما يشرع قوله ان يدعو بهذا الدعاء السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين. السلام - 00:05:42
ديار او السبع ديار قوم مؤمنين واتاكم ما توعدون وغدا مؤجلون. وانا ان شاء الله بكم لاحقون. اللهم اغفر لنا ولهم يقول ذلك اراد الدعاء اما هذا الاسناد ففيه علتان او ففيه آآ فيه عدلتين الاولى شريك الاعداء النخعي ها هو ضعيف وفيه ايضا - 00:06:02
وهو ايضا ضعيف لكن المتن يغني عنه ما جاء في صحيح مسلم جاء في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله تعالى عنها واما حديث قالت اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم فهذا غير محفوظة. المحفوظ فقط يقول السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين. وانا ان شاء الله بكم - 00:06:22
يقول نسأل الله لنا ولكم العافية. او يقول السلف دار المؤمنين واتاكم ما توعدون وغدا مؤجلون. وان شاء الله اللاحقون نسأل اللهم اغفر لنا ولهم. يدعو لهم بالمغفرة. هذا يظمن ما يقال. اذا زيادة اللهم لا تحرمنا اجرا ولا تفتنا بعدهم - 00:06:42
هذه غير محفوظة. ورواه ابو داوود في الحديث عائشة رضي الله تعالى عنها. ثم قال حدثنا سفيان عن علق المرتد عن سنن بريدة عن ابيه. كان يعلمه اذا خرج الى المقابر كان يقول السلام عليكم اهل الديار - 00:07:02
من المؤمنين والمسلمين وهنا تفريق بين المؤمن والمسلم لماذا؟ لان ليس كل ليس كل مسلم مؤمن. اي انه ان هنا ينال المؤمن الذي حقق الايمان المطلق وينال ايضا من معه مطلق الايمان وهو المسلم - 00:07:22
فيكون السلام للجميع لكل مسلم مات السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين الكمل ومن المسلمين الذين هم وانا ان شاء الله بكم لاحقون اي من باب التبرك بمشيئة الله والا اللحوق واقع الا ان يقصد به في هذا المكان بعينه اي لا - 00:07:41
نلحق بكم في هنا او ندفن مكان اخر لكن المراد انه قال ذلك تحقيقا وليس تعريقا. نسأل الله لنا ولكم العافية ثم قال بعد ذاك باب ما جاء في الجلوس في المقابر الجلوس في المقابر - 00:08:01
له حالتان جلوس بمعنى ان يتأمل وينظر فهذا لا بأس به. يتأمل ويتفكر في الاموات. لا بأس به وجلوس على القبور. يجلس على القبر فهذا محرم. لا يجوز ان يجلس على القبر. ومن جلس - 00:08:21
بان يجلس على جرة حتى تخلص الى جلده خير من يجلس على قبر او او يطأ قبرا. الجلوس الثالث ان يجزي قظاء حاجته بين القبور. يعني نقسم الجثة الى ثلاث اقسام. جلوس للاتعاظ والاعتبار والنظر والتأمل فهذا لا بأس به - 00:08:41
جلوس لقضاء الحاجة فهذا محرم. لان حرمة الميت كحرمته حي. فكما انه لا يجوز ان تقضي حاجتك بين الاحياء كذلك ايضا لا يجوز ان تقضي حاجتك حاجتك بين الاموات. والجلوس الثالث هو ان يجلس على على - 00:09:01
القبر ان يجعل القبر فهذا محرم لان فيه امتهان واذية للميت. قال حتى محمد ابن زياد حتى الحمام زيد عن يونس ابن خباب عن المنهان ابن عمر عن زادان عن البراء بن عازب. قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فقعد حياء - 00:09:21

القبلة قعداء احياء القبلة اي قاعدة ينتظر. ينتظر القبر لما يلحد. انتهى الى قبر لما يلحد. فجلس النبي صلى الله عليه وسلم ينتظر اللحد حتى من لحدي وقال الحي الطويل الذي يسمى بحديث حديث فتنة القبر فالنبي جلس وقعد ينتظر - 00:09:41
ان يلحد القبر فهذا الجلوس لا بأس به. اذا ما جاء عن النهي عن الجلوس ويتعلق في الجلوس على ذات القبر او الجلوس لقضاء الحاجة فهذا لا يجوز. وحي البراء بن العاذ رواه ابو داوود واحمد باسناد لا بأس فيه بن عمرو والمذهب - 00:10:03
البخاري وقد تكلم في بعض العلماء لكن الحديث جاء له طرق يحسن بها والحيث مشهور وقد صحه غير واحد. قال ما جاء في ادخال الميت القبر كيف يدخل الميت القبر؟ الادخال هنا - 00:10:23
له صفتان ادخال ادخال ادخال الميت من اي جهة من جهة القبر وادخال في اللحد ادخال ذات القبر وادخال لذات اللحد. اما من جهة ادخال الميت هل يدخل من جهة القبلة؟ او يدخل من قدمي القبر - 00:10:37
واضح؟ من جهة القبلة ان ان يؤتى بالجنازة ويؤتى الميت من جهة القبلة. وينزل نزول. هذا من جهة القبلة. ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ادخل من جهة القبلة ولم يثبت انه ادخل ميتا من جهة القبلة لكن ورد في حديث ابن حديثين - 00:10:57
انه ادخل من جهة القبلة لكن في اسناده ضعف. وجاء وجاء انه ادخل من رجليه القبر. قال عبد الله ابن زيد من السنة اذا ادخل ميت القبر ان يسلم من جهته رجليه - 00:11:22
قبر فافاد هذا ان السنة اذا اذا اردنا ان ندخل الميت ان نأتي بمن جهة القبر هذا القبر الان هكذا هذه القبلة امامنا وهذي جهة الشمال وهذا جهة الجنوب. نأخذ الميت من من جهة الرجلين الذي هي جهة الجنوب ويدخله دخول الى اه يدخله من جهة - 00:11:40
من جهة ثم نسله سلا فاول ما يدخل القبر اول ما يدخل اللحد من جسده اول ما يدخل رأسه يدخل الرأس ثم يدخل بقية الجسد هذا والسنة التي كان يفعل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:02
يعني انت الان هذا الميت وهذا هذا القبر تدخله هكذا تنزلها كذا الى ان يدخل في الله فتقدم رأسه حتى يدخل اللحد ثم يدخل بقية الجسد. قال حدثني ابن عمار حدث اسماعيل ابن عياش ابن ابي سليم عن نافع ابن عمر - 00:12:22
قال وساق ايضا من طريق ابي خالد الاحمر الحجاج الحجاج ابن ارطاد عن نافع ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اذا ادخل الميت القبر قال بسم الله. وعلى ملة رسول الله. بسم الله وعلى ملة اثقال بو خالد الاحمر - 00:12:42
اذا وضع الميت في لحده قال بسم الله وعلى سنة رسول الله. وقال هشام ابن عمار بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله. هذا حديث رواه ابن ماجة - 00:13:02
وفي اسناده لذكر هنا فيه فيه ضعف اولا رواه اسماعيل بن عياش واسماعيل رواية عن غير اباده من كرة. وهذا منها. ثانيا ان في ليلة النبي سليمة هو صدوق سيء الحفظ وكثير الوهم - 00:13:22
وجاءت متابعة له من طريق من؟ من طريق ابي خالد الاحمر وهم رجال البخاري وفيه ايضا كلام عن الحجاج بن الابطاط وحجاج ابن ارطاب ضعيف الحديث فيه تيه وفيه ضعف فتفرد بهذا النافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه فالحديث - 00:13:42
بهذين الاسنادين ضعيف. جاء عند الترمذي جاء عند الترمذي من حديث من حديث المتوكل الناجي رواه قتادة عن المتوكل الناجي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه جاء عند الترمذي من حديث قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن ابن - 00:14:02
ابن عمر رضي الله تعالى عنه انه كان اذا ادخل ميتة في قبره قال ذلك والحديث من طريق قتادة على ابن متوكل اسناده صحيح. لكن الراجح فيه وقفه على ابن عمر. ان اختلف في رفع وقفه والراجح انه - 00:14:22
موقوف ومع ذلك نقول له حكم الرفع فاذا ادخل الانسان الميت القبر او اللحد قال بسم الله وعلى ملة رسول الله او على سنة رسول الله الامر في هذا واسع قال بسم الله علمت رسول الله وان شاء قال بسم الله وعلى - 00:14:42
سنة رسول الله. جعل ابي داود من حديث همام القتادة عن ابي ليس المتوكل بالصديق الناجي عن ابن عمر انه كان اذا وضع الميت في القبر قال بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه - 00:14:59
وسلم. وهذا حديث صحيح رجاله ثقات لكن الاختلاف في رفعه ووقفه هل هو مرفوع او موقوف فرجح بعضهم انه موقوف قال

الترمذي روي مرفوعا وروي موقوفا فالراجح انه انه موقوف قال بعد ذلك نعم قال حدثنا عبد الملك ابن محمد الرقاشي - 00:15:19
عبد العزيز بن الخطاب عبد العزيز بن الخطاب حدثنا مندل ابن علي اخبر عبيد الله ابن ابي رفع عن داوود ابن حصين عن ابيه عن برافع سئل او قال سل رسول الله صلى الله عليه وسلم سعدا ورش على قبره ماء هذا الحديث لا يصح هو حي ضعيف - 00:15:49
هذا اسناد ضعيف مند ابن علي ضعيف ومحمد عبيد الله هذا متروك لا يعرف ودوا ابن حصين ايضا والده مجهول لا مجهول لا يعرف بضعف. فالحديث انه صلى سعدا ورش على قبره نقول لا منكر لا يصح. ورش القبر رش القبر انما هو من باب تثبيت - 00:16:09
تراب فقط اليس من باب التعبد وان من باب تثبيت التراب. ولذا يقال ان بعض العوام صار حقيقة يجهل المعنى. يكون في يوم مطير والسماء تمطر ثم ياتي ويرش. يقول هذا عبث هذا عبث. هو المقصود ايش؟ التراب لا يتطاير يثبت التراب فقط. حتى الحصباء التي توضع على القبر انما توضع من باب - 00:16:29
بتثبيت التراب لان اذا اذا لم يكن هناك حصباء فان الهواء اذا جاء اطار التراب حتى حتى يكشف القبر لكن اذا وضع الحصى على التراب مسك التراب ولم يتطاير. كذلك الماء عندما يرش ليس تبريد للميت. وليس من باب ان يخف العذاب عنه او كان يكون هذا من باب انه ينفع الميت ليس - 00:16:49
في ذلك اي منفعة من جهة الميت الميت لا ينتفع بالرش ابدا ولذلك بعض الام تجده ماء بارد ويبدأ يرش من كل مكان ويحاول انه ايش فيضع ما يترك مكان ولا نقطة الا وجاءها المال نقول ليس هذا مشروع المشروع فقط ان يثبت التراب بهذا الماء فاذا كان التراب طين لا يحتاج - 00:17:09
الطين يكفي. فالحديث لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. وعبدالعزيز بن الخطاب هذا هو الظب ابو الحسن الكوفي. وثقفه وقال في ابو حاتم صدوق لكن في مندب علي وهو ضعيف وعبيدة بن رافع ايضا حمل عبيد الله بن ابي رفع المتروك والحصين وادي داوود ايضا فيه ضعف فالحديث بهذا الاسناد - 00:17:29
النبي صلى الله عليه وسلم ثم روى ايضا من حديث هارون ابن اسحاق المحاربي عن عمرو ابن قيس عن عطية العوف عن ابي سعيد قال اخذ من قبلي اخذ من قبل القبلة. واستقبل استقبالا. كيف هذا القبر الان؟ هذي - 00:17:49
القبلة اخذه وانزلوه. لكن الحديث لا يصح ايضا. في عطية العوف وهو ضعيف الحديث فيه عطية العوف الحيث منكر لا يصح ولا يصح في هذا الباب شيء واحسن ما جاء في هذا الحديث عبد الله ابن زيد رضي الله تعالى عنه انه من السنة ان يصلى الميت من قبل رجلي القبر هو اصح ما في الباب. قال عبد - 00:18:09
عبدالرحمن الكلبي ادريس الاودي عن سعيد بنسيب قال حضرت حضرت ابن عمر في فلما وضعه في اللهد قال بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله فلما اخذ بتسوية اللبن في تسوية اللبن فلما اخذ تسوية اللبن على اللحد قال اللهم اجرها من الشيطان ومن عذاب القبر اللهم جاء في الارض - 00:18:39
عن جنبيها وصعد روحها ونقها منك رضوانا الحديث. هذا الحديث لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. ففيه عدة علل عدة اسباب يضعف بها. حماد الكلب هذا لا يحتج به. وادريس ايظا مجهول لا يعرف. وان شاء ابن عمار وان كان شيخ - 00:18:59
بخاري للوكالة يتنقل وروايته خارج الصحيح فيها ضعف. فانما يقبل من حديث ما اخرجه البخاري لانه كان ينتقي احاديث. اما ما عدا ذلك ويبقى فيبقى على ضعفه. فالحد اسناد لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. حماد بن عثمان الكلبي قال فيه بوحات مجهول - 00:19:19
منكر الحديث ضعيف الحديث وضعفه ابو زرعة الرازي وظعفه كذلك الذهبي وابن عدي قال وذكر ابو ذكر ابن عدي هذا الحديث وعدم منكرات حماد بن عبد الرحمن الكلبي. الذي ذكر ابن عدي في كامله - 00:19:39
حديث ابن المسيب هذا عن ابن عمر وقال هو من منكراته. اي انه ممن تفرد به وهو من منكرات حديثه. هذا ما يتعلق بما ترى في هذا الباب والله تعالى اعلم يأتي معنا باب ما جاء في استحباب لحد واللحد سنة افضل من الشق لكن - 00:20:09
ان يراعى في ذاك ايضا حال الارض فمن الارض ما يوافقها اللحد من الارض ما يوافقها الشق والله تعالى اعلم. الفرق بينهما اللحد هو

قبر في اه ان يحفر في جهة القبلة - 00:20:29
موضعا يدخل فيه الميت الشق لا الشق يكون قبر في وسط قبر قبر في وسط قبر هذا هو الشق الشيخ - 00:20:43